

# الرد على كيف يسمح الاله بزواج

## الاخوة في بداية الخلق تكوين 4

Holy\_bible\_1

الشبهة

بمن تزوج أبناء ادم قايين وهابيل وشيث؟

ولو كانوا تزوجوا اخوتهم البنات فكيف يسمح الاله بزواج الاخوة؟

الرد

أولا النسل البشري كله هو أبناء ادم وحواء والدليل

سفر التكوين 3: 20

وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ « حَوَاءَ » لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 45

هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا.»

إنجيل مرقس 6: 10

وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ.

وشرحت سابقا في

هل كان يوجد بشر في أيام قايين بعد قتله لاخته ليخاف منهم ؟ تكوين 4: 14

وايضا

الرد على شبهة هل كان يوجد بشر آخرين في أيام قايين بدليل اسم نود وبدليل زواجه؟ تكوين 4:

17-16

ووضحت من اين اتى قايين بزوجة؟

الرد باختصار شديد هو أن قايين تزوج أخته بنت ادم وهذا قبل أن يهرب من امام وجه الرب ومن

بيت ابيه.

وأحب أن أوضح شيء مهم وهو أن آدم أنجب شيث بعد 130 سنة

التكوين 5: 3 وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَالدَا عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شَيْئًا .

فأدم بالطبع أول البشر وفي أفضل حالة قبل أي تلوث بالطبع أنجب في خلال هذه 130 سنة فهو

أنجب كثيرا

التكوين 5: 4 وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَيْئًا ثَمَانِي مِئَةً سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ .

وبخاصه بعدما أنجب قايين وهابيل فهو لم يستمر فقط عنده قايين وهابيل بل أنجب بنات تزوج منهم قايين وأيضا قد يكون تزوج منهم هابيل وهذا ما يقوله لنا التقليد اليهودي. وبنفس المقياس شيث أيضا الذي يسمى نسله نسل أبناء الله هو تزوج اخته بنت آدم.

لا يوجد أي عدد واضح يقول أن هناك كان بشر اخرين غير ادم وحواء وادم الذي تسمى ادم عبري أي انسان ونسله اصبح كل فرد منهم اسمه انسان ولهذا قال الرب امحوا الانسان عن وجه الأرض

التكوين 6: 7 فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ

وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي عَمَلْتُهُمْ.»

فلا يوجد بشر اخر غير الانسان نسل ادم

اتي الي النقطة الثانية الهامة وهي كيف يسمح الرب للاخوة ان يتزوجوا؟

الرد باختصار شديد وهو لماذا منع الرب زواج الاخوة بالتدريج؟

فالأول منع زواج الاخوة الاشقاء ثم منع زواج الاخوة حتى غير الاشقاء ثم حاليا لا يحبذ حتى زواج بنات العم. لماذا؟

ما الذي يفرق عند الرب من ان يتزوج شاب عاش في بيت الاسرة مع ابنت عمه التي عاشت وتربت معه في نفس البيت حتى كبروا معا وتزوجا ويمنع ان يتزوج اخته رغم انه نفس الامر؟  
ما الذي يفرق عند الرب من ان يتزوج شاب عاش بجوار أصدقاء أسرته ومنذ ولادة ابنة هؤلاء تربي معها وقضى معها ومع أسرته كل فترة الطفولة والشباب حتى كبروا وتزوجوا ولا يتزوج اخته رغم انها نفس الظروف؟

الامر هو حماية للإنسان وليس تحكم بدون سبب. فالله لا يحتاج الناموس وهذه القوانين ولكن الرب وضعها لفائدة الانسان وحمايته سواء من امراض او مضايقات او غيره. فقلب الناموس هو فائدة الانسان.

فما فائدة الانسان من ان لا يتزوج اخته؟

هو حمايته من المشاكل الجينية والامراض الوراثية.

ودعوني اشرح هذا الامر باختصار وارجوا ان تراجعوا ملف

مقياس عدد حفريات وقيور الانسان وأيضا معدل تدهور جينات الانسان يؤكد صغر عمر الانسان

علي الأرض

والذي وضحت فيه ان ما يسميه العلماء معدل تدهور جينات الانسان Genetic Entropy

تدهور الجينات هذه له دراسات كثيرة وباختصار وجد ان الانسان جيناته تتدهور جيل عن جيل  
وبفحص جينات انسان حاليا والجيل التالي والجيل الاقدم منه دائما نجد معدل تدهور من جيل الي  
جيل

الحقيقة العلمية الجينات البشرية تتدهور اي تتحول من أفضل الي اسواء وهذا ضد التطور اصلا.  
ونري بوضوح اثار هذا الامر في الامراض الجينية الحديثة التي لا يستطيع ان ينكرها الا جاهل  
وكاذب.

اختبر البعض اكسومزوم وهو اجزاء من الشريط النووي

وتغيير نيوكلوويد يسمي

Single nucleotide variant snv

باختبار 15000 جين في 1600 شخص من مناطق مختلفة. اكتشفوا ان اس ان في ظهرت في  
خلال حد ادني 5000 سنة وحد أقصى 10000 سنة

Fu, et. al, Nature, January 10, 2013  
[http://www.nature.com/nature/journal/  
v493/n7431/full/nature11690.html](http://www.nature.com/nature/journal/v493/n7431/full/nature11690.html)  
DOI: 10.1038/nature11690

وهو ما يسمي الساعة الجينية ويؤكد ان الانسان بدا بجينات ممتازة من اقل من 8000 سنة

مع ملاحظة ان جينات الانسان ممثلة بجينين (او اكثر) ولو حدث خطأ في احدهم الثاني يعمل  
(مثل السائد والمتنحي)

إذا ادم وحواء بدأوا بجينات سليمة بدون خطأ نسخي واحد ولهذا لا يوجد أي إشكالية ولا ضرر ان  
يتزوج الأبناء اخواتهم لأنهم بجينات سليمة ولكن بعد سقوط الانسان في الخطية بدأ التدهور

وشرحت سابقا في ملف

### الرد علي شبهة موتا تموت تكوين 2: 17 تكوين 5: 5

أن بالسقوط بدأ تدهور الانسان بالامراض ومنها تدهور جيناته تدريجيا

فادم وحواء جيناتهم سليمة ولكن بعد مرور عدة أجيال مثل 12 جيل حتى نسل سام وحام ويافت  
بدأت تظهر الأخطاء النسخية لان بدأ تدهور فكان لا بد ان يحمي الرب البشر من هذه الأخطاء  
النسخية بمنع زواج الاخوة الاشقاء لان احتمالية وجود نفس الخطأ الجيني في نفس المكان في  
الأخ والاخت الاشقاء مرتفعة وهذا يعني العيب الجيني لو موجود في الاثنين يصبح صفة سائدة  
في الابناء. ولهذا منع الرب زواج الاشقاء. ولكن الأخت الغير شقيقة الاحتمالية اقل للنصف من  
الأخت الشقيقة. لا اريد ان ازيد التعقيد بشرحها عن طريق الوراثة ولكن اعتقد أي أحد عنده  
معلومات بسيطة عن الوراثة فهم ما قلت.

ولكن بعد هذا بعدة أجيال الأخطاء النسخية في الجينات مستمرة وتراكمها يزيرو الى ان وصلت في  
زمن موسى لمستوى يكون فيه زواج الاخوة حتى الغير اشقاء أيضا احتمالية اعلى ان تكون  
مضرة جينيا ولهذا بدأ تشريع عدم زواج الاخوة

بل بتقدم الزمن وازدياد الأخطاء النسخية أصبح حتى زواج أبناء العمومة غير محبذ في دول وثقافات كثيرة بل أصبحنا نجد ان الذين من عاداتهم التزاوج من نفس العائلة مثل قبائل الهاريتس التي تعيش في كندا وشمال أمريكا أصبحوا يعانون من الكثير جدا من الامراض الوراثية وهذا في أجيال قليلة فقط.

فالبعض منع زواج الاخوة فقط لحماية الانسان قبل ان يدرك الانسان ما هي الامراض الوراثية وما هي عيوب نسخ الجينات وتراكمها

ولهذا الكتاب المقدس رائع بما يقدمه حتى من نواميس ودائما مع الاكتشافات الحديثة نجد انه وضع ما هو مناسب لها من قبل اكتشافها

ولكن الان في النهاية بعد الإجابة على هذا السؤال لي تساؤل الي الذين يؤمنون بالتطور من الملحدون ويثيرون مثل هذه الأسئلة. فأسئلتهم من تزوج جدهم القرد الأكبر؟ وهل الجد القرد الأكبر تزوج غريبة ام تزوج اخته التي حدث بها نفس الطفرة لتورث؟

فان كانوا يقبلوا انهم نتيجة تزاوج قرد متطور مع اخته القردة المتطورة فلماذا يرفضوا ان يكون الرب سمح بزواج الاخوة في بداية البشرية؟

والمجد لله دائما